ARABIC SUMMARY

الموجز العربى

إن طفيل الليشمانيا من الطفيليات التى تصيب جلد الإنسان مسببة مرض يعرف بإسم الليشمانيا الجلدية ، و قد تم اكتشاف هذا المرض فى ج.م.ع. منذ القدم، غير أنه فى الآونة الأخيرة ظهرت العديد من الحالات فى بعض المحافظات المصرية مثل محافظات سيناء و الإسماعيلية و الشرقية و المنوفية و الغربية و سوهاج. و قد وجد أن هذه الحالات بدأت تتزايد مع بداية الانفتاح و سفر العديد من العمال المصريين للعمل فى الدول العربية مثل السعودية و العراق و الأردن حيث تكثر حالات الليشمانيا هناك.

و كان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة ما إذا كانت هناك حالات ليشمانيا جلدية فى محافظة القليوبية إذ أن المحافظات المختلفة التى تحيط بها سجلت فيها حالات ليشمانيا جلدية ، كما أن قسم الأمراض المتوطنة بطب بنها سجل حالة ليشمانيا حشوية فى مريض يعانى من البلهارسيا المزمنة. كذلك قسم الطفيليات بنفس الكلية سجل وجود جسيمات مضادة لطفيل الليشمانيا فى قلة من القوارض و الكلاب فى نفس المنطقة.

و لتحقيق الهدف من هذه الدراسة تم فحص جميع المرضى المترددين على العيادة الخارجية لقسم الأمراض الجلدية و التناسلية بمستشفى بنها الجامعى خلال الفترة من شهر فبراير ١٩٩١ إلى نهاية شهر ديسمبر ١٩٩١، و قد كان العدد الإجمالى لهؤلاء المرضى نحو ١.٩٢٠ حالة (٥٥٦٧ ذكراً و ٥٣٥٣ أنثى) من مختلف الأعمار و تم فحصهم أكلينيكياً بحثاً عن وجود قروح أى إصابات جلدية ترجح الإصابة بالليشمانيا الجلدية.

و قد وجد أن أقل عدد كان من المترددين على العيادة الخارجية لقسم الأمراض الجلدية بمستشفى بنها الجامعى خلال شهر فبراير (٣٦٥ مريض أو ٣٤و٣٪) و أكثر عدد كان خلال شهر مايو (١٨٠٠ مريض أو ٤٨و١٦٪) ، وتم خلال هذه الفترة ترجيح نحو ٦ حالات من بين ١.٩٢٠ مريض تم فحصهم، أو بمعنى آخر ٠٥٤و٠٪ بهم إصابات ترجح الإصابة بالليشمانيا الجلدية.

وقد كان توزيع هذه الحالات الست كالآتي:

١- حالة من بين ٣٦٥ مريضاً ترددوا على العيادة الخارجية للأمراض الجلدية و التناسلية بمستشفى بنها الجامعى خلال شهر فبراير أو بمعنى آخر ٢٧٤و٠٪.

٢- حالتين من بين ٥٣٣ مريضاً ترددوا خلال شهر مارس (٣٧٥و٠٪).

٣- حالتين من بين ١٤٥٠ مريضاً ترددوا خلال شهر يوليو (١٣٨و٠٪).

٤- حالة من بين ١٣٢٨ مريضاً ترددوا خلال شهر سبتمبر (٧٥و٠٪).

ولكل هذه الحالات تم أخذ عينات منها و فحصها طفيلياً عن طريق:

أ - مسحة جلدية بسيطة و صبغها بواسطة صبغة جيمسا بعد تثبيت العينة فى الكحول الميثيلى.

ب- زرع العينة على مستنبت ن.ن.ن المحتوى على دم أرنب منزوع الألياف.

و كذلك فحص مصل الدم المأخوذ من هؤلاء المرضى بحثاً عن الجسيمات المضادة لطفيل الليشمانيا بواسطة إختبار تلزن كرات الدم الحمراء غير المباشر.

و من خلال هذه الدراسات المعملية وجدت النتائج كالآتي:

أ - الفحص الطفيلي:

١- **المسحة البسيطة:** إيجابية فى خمس حالات أو بمعنى آخر وجود طفيل الليشمانيا و سلبية فى حالة واحدة.

ب- **المستنبتات:** تم الحصول على عزلة واحدة فقط بها الطور السوطى لطفيل الليشمانيا من بين ست مستنبتات و هى نفس الحالة التى أعطت نتيجة سلبية

بالمسحة البسيطة بينما باقى المستنبتات وجد بها تلوث بكتيرى يصعب معه نمو الأطوار السوطية لليشمانيا و لذا استبعدت.

٢- فحص تلزن كرات الدم الحمراء غير المباشر:

وجد أنه إيجابى فى ثلاث حالات من بين خمس حالات أخذت لها عينات دم

و قد كانت النسبة الإيجابية تتراوح ما بين ١\٦٤ فى حالتين إلى ١\١٢٨ فى حالة واحدة فقط.

و من هذه النتائج الإكلينيكية و المعملية نستخلص أن هؤلاء الحالات الست مصابون بالليشمانيا الجلدية.

كذلك من الفحص الإكلينيكى وجدت النتائج كالآتى:

١- ثلاث حالات بها إصابة جلدية واحدة فقط بينما الحالات الثلاث الأخرى بها إصابات جلدية متعددة تتراوح ما بين إصابتين إلى عشر إصابات.

٢- و قد وجد أن هذه الإصابات الجلدية كانت متقرحة فى أربع حالات و عقدية فى حالتين.

٣- و كانت الإصابات الجلدية موزعة كالآتى:
حالتين بهما إصابات بالوجه و حالتين بهما إصابات بالأطراف العلوية بالإضافة إلى حالة بها إصابات بالوجه و الطرف العلوى و أيضاً حالة واحدة بها إصابة بالطرف السفلى.

العلاج:
تم علاج ثلاث حالات كالآتى:

- حالتين تم علاجهما بنجاح بواسطة عقار البنتوستام و ذلك عن طريق الحقن فى العضل بجرعة مقدارها ١٠ مجم لكل كجم من وزن الجسم يومياً لمدة ١٤ يوماً.

- حالة واحدة تم علاجها بنجاح عن طريق التبريد الجراحى.

و مما تقدم نستخلص أن بعض مواطنى محافظة القليوبية مصابون بمرض الليشمانيا الجلدية و أن هذا المرض فى ازدياد بجمهورية مصر العربية نتيجة لقدوم حالات مصابة بهذا المرض من الأقطار العربية المختلفة ، و التى بها بؤرات عديدة للإصابة بطفيل الليشمانيا بنوعيه ، و ذلك مع الحركة المؤقتة للعمال المصريين بتلك الأقطار العربية.